

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

الدنيا أو نوى عقلاً لم يكن له إلا ما نوى»([804])([805]). ومنها: ما رواه أبو عثمان العبدى عن الإمام الصادق (عليه السلام) عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل إلا باصابة السنية»([806]). ومنها: ما رواه ابن القداح عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال لعبداد بن كثير البصري في المسجد: «ويلك يا عباد، اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكلفه الله إلى من عمل له»([807]). ومنها: ما رواه محمد بن عرفة: «قال: قال لربي الإمام الرضا (عليه السلام): ويحك يا ابن عرفة، اعملوا لغير رياء ولا سمعة، فانه من عمل لغير الله وكلفه الله إلى ما عمل، ويحك ما عمل أحد عملاً إلا رداه الله به إن خيراً فخييراً وإن شراً فشراً»([808]). ومنها: ما رواه علي بن موسى بن جعفر الإمام الرضا (عليه السلام) عن أبيه الإمام الكاظم (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله عز وجل»، ومن غزا يريد